اللطائف المصورة
مجلة فكاهية ادبية علمية تاريخية
شرح صور الحوادث الجارية ومشاهير
العالم تصدر مرة في الاسبوع
لصاحبها اسكندر مكاريوس

اللطائف المصورة

AL LATAIF AL MUSAWARA

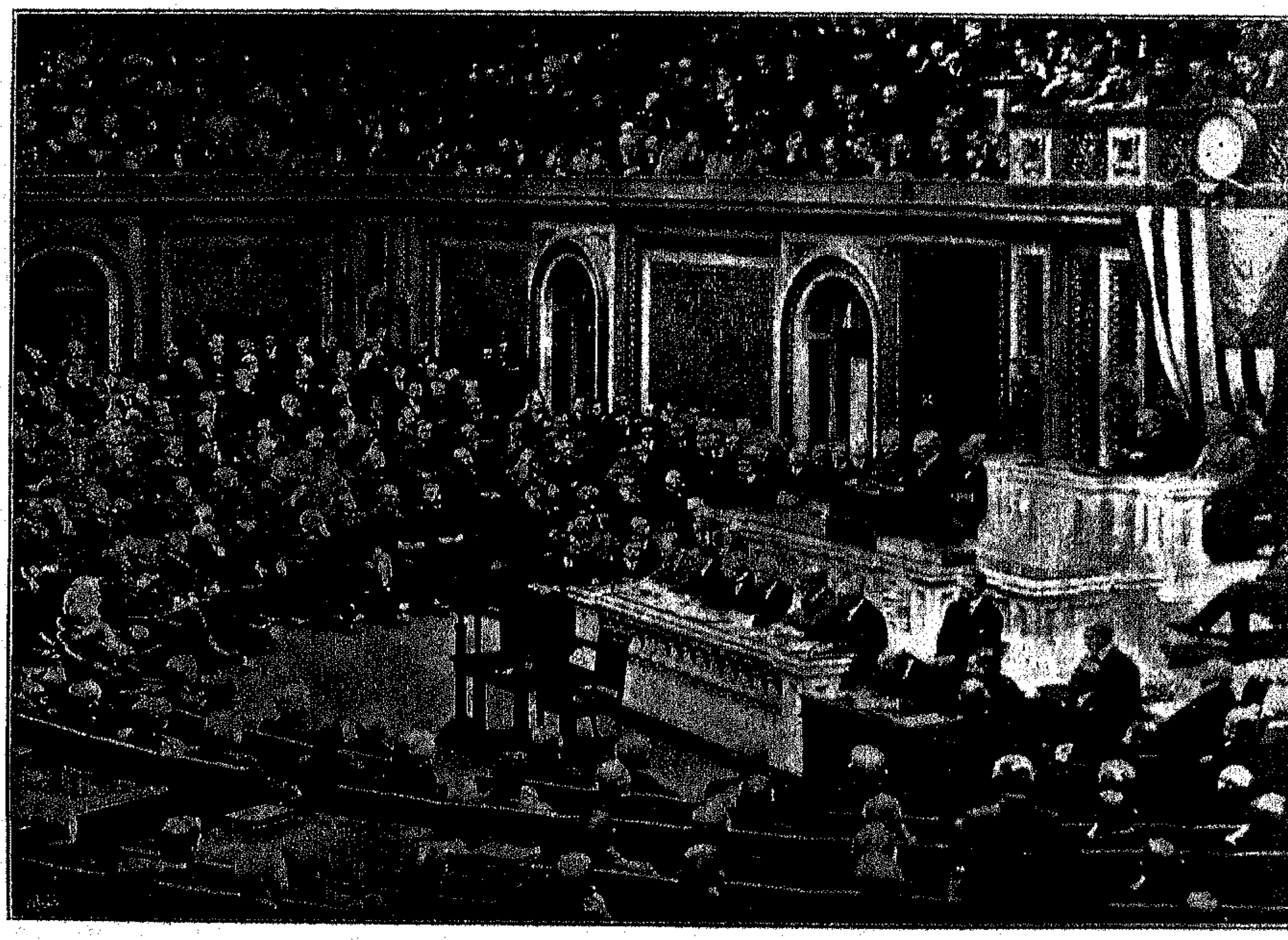
Proprietor ISKANDAR MAKARIUS

No. 112 - Vol. III. CAIRO 2nd. APRIL, 1917.

الاشتراكات
عن سنة ٥٠ قرشاً صاغاً في مصر
والسودان و ١٢ شلناً في الخارج
ولا يقبل الاشتراك عن مدة اقل
من سنة والدفع مقدماً

العدد ١١٢ (السنة الثالثة) القاهرة يوم الاثنين في ٢ ابريل سنة ١٩١٧ ثمن النسخة ١٠ مليات موقتاً

تأهب اميركا للحرب — جلسة ٢ ابريل



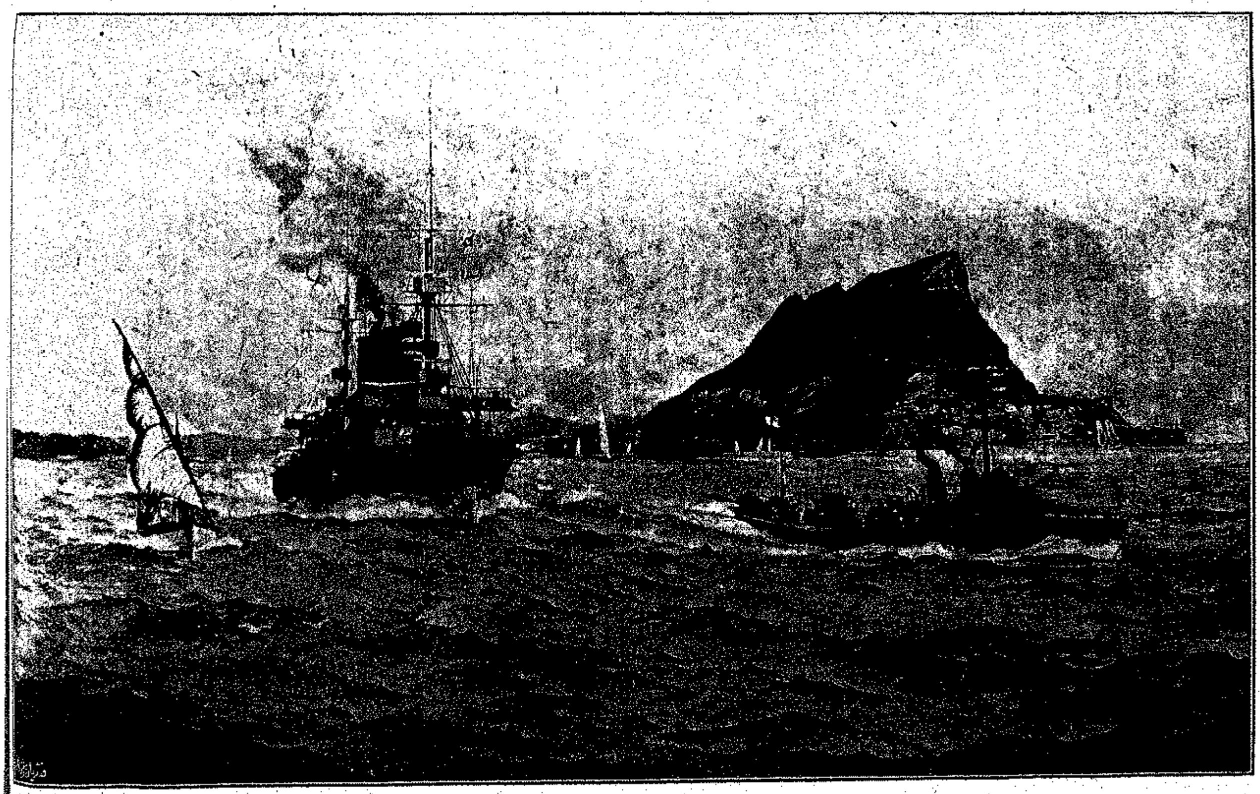
شغلت اخبار انتصارات البريطانيين في العراق واستيلاؤهم على بغداد وتقدم
. في ايران وزحف الحملة على فلسطين وسقوط قيصر روسيا وثورة مملكته
م الحلفاء في الميدان الغربي افكار الناس وحولت انظارهم عن الحوادث
ة الشأن التي وقعت اخيراً بين الولايات المتحدة والمانيا
ونريد بالحوادث دنو هاتين الدولتين من حالة حرب . وقد لا يصل هذا
من اللطائف المصورة الى ايدي القراء حتى تكون اميركا قد اعلنت الحرب
المانيا رسمياً فان الرئيس ولسن دعا مجلس الامة الى عقد جلسة غير اعتيادية
ابريل لاقرار حالة الحرب واعلانها وجميع الانباء التي ترد تدل على
حال الخطب وتوقع لنشوب الحرب سريعاً

فجلسة ٢ ابريل في مجلس الامة الاميركية ستبقى جلسة تاريخية على ممرّ السنين وتعاقب الاجيال اذ يقرّ فيها قرار الامة الاميركية العظيمة — تلك الامة الجمهورية الديموقراطية — على الانتصار للحلفاء وللحق والضرب على ايدي دعاة الحكم العسكري الالماني الاستبدادي الذي هدد راحة العالم وسيادة الامم الصغيرة . وكانت الخطوة الاولى في سبيل ايجاد حالة الحرب هذه قرار الرئيس ولسن بتسليح البواخر الاميركية وبقاءها على الحياد المسلح . ومما يشهد للرئيس ولسن بالديموقراطية البحتة ان مع سلطته الخاصة التي تخوله تسليح البواخر سواء وافق مجلس الامة او لم يوافق فقد رأى أن يخطب في نواب الامة طالباً منهم الموافقة على قراره . وتراه في الصورة المدرجة هنا (✕) واقفاً في الجلسة التي عقدت (البقية على صفحة ٥)

زواج الاقباط

كل شيء يرجع لتأثير الوسط — بقلم الشيخ محمد يونس القاضي

يا نديمي خذ بدل صرف المدام   مسكرات المعنى في قالب زجل
خذ بنات افكار وسيب بنت العنب
دي الخمور لو قالوا تحريمها وجب
مين يحرّم ع العقول خمر الأدب ؟
والأدب ده معدنه أنس وطرب
للي يرعى العهد او يحفظ زمام   للأحبة او يعيد عهد الأول
كل شيء تبنيه دَ يلزم له أساس
والشجاعة ازاي تكون من غير حماس
ولذيذ الوصل اسه لائتناس
وارتباطي بك دَ فيه حسن اقتباس
والعناصر تختلف من غير كلام   والتأخر للي عن غيره استقل
كم فتى سافر اوربا للدراسه
واختلط طبعاً بأرباب الكياسه
اكتسب منهم حضاره مع سياسه
في المعاملة وصبح صاحب رئاسه
للتمدن والرفاهة والوئام   بالضرورة غير كده لا يخ
اذا كان حال اللي غاب عنا سنه
بالصفا دي وخطته مستحسنه
أمّته تصبح صحيح « متمدنه »
بعد ما كانت عوايد محزنه
أصبحت أخلاق وعادات عَ المرام   تنعش المهجة وتبعث عَ الج
كل شيء يرجع لتأثير الوسط
وكتير نسمع بشبان م القبط
انهم حبوا الزواج المختلط
لو تزوّج اجنبيه مش غلط
فكره حسنه وعليها لا يلام   والهنا مضمون ولا يقبل جد
برضه مش تعرف كده ياسي فريد ؟
كل عنصر عاشر الأرقى يزيد
رفعه في الأخلاق ودا الشيء الاكيد
زي ما تجيب مغنطيس جنب الحديد
يجذب التاني اليه جذبه تمام   انما التيار عليه وحده ال



هذه صورة جبل طارق وهو ذلك الجبل الشاهق الداخل في البحر والمطل على البوغاز المعروف باسمه. وطوله ثلاثة أميال وعرضه ثلثة ارباع الميل وارتفاعه ١٤٠٠ قدم . يتصل من الشمال ببلاد اسبانيا وبينهما سهل منخفض والى غربيه مرفأ طوله ثمانية اميال . ويقابل جبل طارق من جهة الغرب مدينة الجزيرة . والجبل كناية عن معقل هائل نصبت فيه مئات من المدافع الضخمة في نقرات نقرت في الصخر . ويعد هذا الحصن المنيع من اهم قواعد الاسطول البريطاني في البحر المتوسط

وكذلك للقلوب تيار عجيب
تدركه اهل الضنى اهل النحيب
لو لا تيار المحبة يا اديب
الغريب ما كانش يعطف عَ الغريب
بالروح — ويتمنى الحمام لو سمع حبل الوداد منه انفصل
لا مؤاخذه . القبطي راح يجني ثمار
للتمدن . والزواج أس العمار
وأساس الاقتران حسن اختيار
زي ما تطبخ طبيخ يحتاج لنار
سوّيه بنيران الغرام مش يخسر طبختك مليم بصل
أنصف القبطي ف جوازه أجنبيه
أولاً — ادرك معاني المدنيه
ثانياً — أصلح أموره الداخليه
ثالثاً — نال في الحياة عيشه هنيه
وغيره بالموضوع دَ هام وانطوى الفكر القديم المبتذل
عندنا عادات ولكن شيء يحسّر
الفتى في الاقتران لما يفكّر
أمه تخطب له حسب كيفها المجنزر
ليلة الدخله يشوف عفريت مصوّر
ع يجي عنده الخصام عبد نحسه والشقاق مرسال زحل
انما لو كان نظرها وحبها
ودرس اخلاقها وابتاع قلبها
كان رأى سعده مجسّم أبّهه
وعرف قدره وقدّر ودّها
مستقبله ونال المرام وجميع الناس تقول خير ما عمل
خطه غريبة ولكن شيء جميل
وتبادل حبهم اكبر دليل
في الوفاق والارتباط مغزى جميل
والنفور بين العروسين ضيف ثقيل
اذا جه لانقسام نفّذوا حكم البلاء اللي نزل
بس مش يغترّ شبان البلاد
يجعلوا حب الحسان باب للفساد
والضلال يبقى شباكه اصطياد
تبقى سمعة مصر عرضة الانتقاد
العرض طعمة للئام يشربوا من بعدها كاس الفشل
الرجل والمرأة من قبل الزواج
لو يحبوا بعض يبقوا في ابتهاج
وقلوبهم تمتزج احلى امتزاج
عندنا داء الزواج محتاج علاج
من طبيب ماهر حكيم يشفي السقام واقتران المصري من اعصى العلل

***

ربما يظهر لنا واحد لِمِضْ
بسلامته يقول وإلا يعترض
ان ما خدّتش بنت جنسي تنقبض
والا بدّك نسلها يوم ينقرض
فيه جواب عندي اقوله باحترام والحقيقة لو بحثنا لا تُمل
كان زمان من قبل عهد الاحتلال
الجواري البيض هنا نالوا منال
لا النسا نالوه ولا اهل الجمال
كان لهم حظ السياده والكمال
واللي ياخد جارية بيضه يا سلام كان اهالي مصر تجعله مثل
قلدتها العائلات في طبعها
وكتير سموا بناتهم باسمها
والجميع دول (جنس فلاح) عندها
أما هيَّ كان في دايرة بعلها
كل حاجه (آلَ ترْكه) والسلام بانحنا و (بوس الأتك) كان له محل
يوم فرنسا ما أتت فاتحه البلد
قلدوها في لغتها — واجتهد
كل مصري حب تقليدها زهد
في عوايده — مش على نفسه اعتمد
وادي عهد الانجليز عهد النظام علّم المصري التفنن في البدل
يكفي واحدة اجنبيه عاقله
في استطاعتها تهذب عائله
مش بدال ما نكون في امه جاهله
يوصفونا امه راقيه عامله
تعرف الواجب وتسعى للامام او نفوق من كتر نومنا عَ الاقل
شرعة الاسلام تحلل لقتران
بالكتابية على طول الزمان
واظن المجلس الملي كمان
في زواج القبطي يرخي لو العنان
وان رضي اوما رضيش ده مش حرام والتقدم امر واجب يا بطل
فيها ايه لو مصري مسلم عنده غيّه
في تقدم موطنه وكان م الرعية
وتزوّج مسلمة تكون المانيه
او فرنساويه اوغاده روسيه
وخصوصاً بعد ما يجي السلام والحروب تنفض من كل الدول

عند سقوط بغداد

بقلم نقولا افندي الحداد

لما أعلنت المانيا حرب الغواصات المطلقة من كل قيد واكفهر جو السياسة في البلاد المحايدة واصبح هشيم الامم جمعاء عرضة لخطر الاحتراق من مشعال الحرب الذي امسكهُ غليوم بيده منذ ٣ سنين وجعل يحرق بهِ كل مملكة — جعل قواد القوات التركية في كل معسكر يقبضون على افاضل الناس من البلاد المحايدة و يعتقلونهم حتى اذا اعلنت دولهم الحرب على المانيا جواباً لقحتها في حرب الغواصات انتقم الترك من اولئك المعتقلين جزاء لخدمهم الشريفة في بلادها على حد جزاء سنمار

وكان من جملة من قبض عليهم في بغداد من بقي من المرسلين الامركان و بعض الآباء اليسوعيين والاخوان الفرير من ذوي التابعية الاسبانية والسويسرية و بضعة من اهل الفنون من هولاندا واسوج ولا يتجاوز عددهم جميعاً العشرين بينهم بضع سيدات من المرسلين الاميركيين

بيد انهم توسلوا شديد التوسل واستشفعوا بمبرّاتهم واعمالهم الصالحة ان تفرج السلطة العسكرية التركية عنهم فلم تجب التماسهم وانما أذنت ان يعتقلوا جميعاً في دار المرسلين الاميركيين انفسهم واقامت خفراء من الجند يخفرون تلك الدار و يمنعون اتصالهم بسائر الناس . ومنذ ذلك الحين اصبح اولئك المساكين في مثل سجن فلا احد يسوغهُ ان يدخل اليهم ولا احد منهم يخرج . وانما فعلت السلطة ذلك لكي تتملص من تغذيتهم وادعت انهم في دارهم وعندهم مؤونتهم

ومهما يكن من الأمر فان اولئك المساكين كانوا حتى قبل الاعتقال يقاسون ما يقاسيه الاهالي من مضض العيش لغلاء الحاجيات وقلتها واقلة المال عندهم فكيف بهم وقد حبسوا في تلك الدار

وقد اشتد بهم الحال اذ كاد ينفد طعامهم فكانوا يضطرون الى ارشاء بعض الخفراء ليأذنوا لخادم قديم ان يبتاع لهم سراً بعض الاغذية فكانوا يدفعون اثمانها مضاعفة

وقد انقطعت عنهم الأخبار بتاتاً حتى انهم اعتقدوا ان دولهم اصبحت في حالة حرب مع تركيا . وكان بعض الخفراء يخاطبونهم باشارت استدلوا منها ان حياتهم اصبحت في خطر شديد فكانوا كل ساعة بعد اخرى يتوقعون مذبحة عامة ربما كانوا اولى ضحاياها

ومع انهم لم يكونوا دارين بشيء عما في ظهرانيهم كانوا يقدرون الأحوال بحسب درجات التضييق عليهم او ملاينتهم . على ان الحالة كانت تزداد شدة شيئاً فشيئاً . وقد قلّ الزاد عندهم وعز حصولهم عليه واضطروا الى التقتير ما امكن التقتير حتى انهُ لم يعد يصيب الفرد ثلث كفافهِ من الطعام

وفي ذات يوم اتفق ان الخادم الامين الذي اخلص لهم واعتاد ان يواصلهم سراً برشوة بعض الخفراء اجتمع بهم لحظة بعد ان انقطع عنهم مدة وأنبأهم على ان الدلائل تدل على ان الحملة الانكليزية قادمة بحزم شديد بدليل ان حركة الحامية التركية مشتدّة جداً

فتحادثوا فيما بينهم في الأمر وهم لا يدرون ماذا يفعل الترك فيهم فيما لو انكسروا او انتصروا . فكان يأسهم أغلب على املهم في الحالتين. بيد انهم استسلموا للمقادير ولا سيما لانهم عدموا الحيلة وكل وسيلة

في تلك الاثناء اجتمعوا لتناول الطعام المعين وكان عند الدكتور مدلتون طبيب الرسالة الاميركية علبة من المربّى الفاخر فاشار القس هندرسون بفتحها وتوزيعها فاعترض الدكتور قائلاً : — اتمنى ان تؤخروا هذه العلبة ما استطعتم بل اود ان تكون آخر طعامنا فان كان الطعام الاخير طعام النجاة تمتعنا بطعمها اللذيذ وان كان طعام الهلاك كان الموت اقل مرارة لنا

فضحكت مسز هندرسون وقالت : — لا اظن أحداً منا يستلذ طعاماً الآن او غداً مهما كان نوع الطعام ما دام سيف الردى مصلتاً فوق رؤوسنا . ولكن اذا شئت ان نحفظ هذه العلبة بعد نجاتنا لكي نستلذ طعمها فلا بأس والا فلتكن نصيب سافكي دمائنا

وانتهت المناقشة في هذا الموضوع بحفظ العلبة الى اجل آخر وفرّق القس هندرسون الطعام بمقادير صغيرة على الحضور فتناولوهُ شاكرين الله على نعمهِ

وكان بينهم مهندس اسوجي يدعى الكولونل فرسن . وقد عرف الدكتور مدلتون منذ زمان ... صداقة فقال : — عندي ان نكون متفائلين ... والا فالتشاؤم أمرُّ لنا من الموت

فعبس الدكتور مدلتون وقال متنهداً ... نصيحة حسنة لو امكن اتباعها

فابتسم المهندس فرسن وقال : — نس... حضرة صديقي الدكتور مدلتون ذاق المو... فهيهات ان يستسهل هذه النصيحة

وكان الاب فيتوري من الآباء اليسوعيين ... الانكليزية جيداً فقال : — اظن حضرة ال... كان لعهد المذبحة الارمنية السابقة

فقال الدكتور والحالية ايضاً يا حضرة الا... كنت في اوروبا يوم خيم عليها ملاك الهلاك ... عقدين من السنين وكنت في ارذينجان في الع...

فقال المهندس : — كيف نجوت من ارزنجان...

— باعجوبة . ولم تكد تفدني حماية دو...

— بالطبع كان الهول . . . — بر با...

فانقبض المهندس وقال : — اجل لا اد... لان السيدات لا يستطعن سماع أخبار ذلك ... ولكن الم يمكن تيسر وسيلة للنجاة من ذلك ال...

فتنهد الدكتور وقال : — ربما تيسرت ... ولكن ليس من يلجأ اليها

فقال الاب فيتوري : — لعلمنا نسبق ... الوسيلة يا دكتور

— رحماك ياحضرة الاب. دعونا من هذا ...

عندذلك دخل عليهم المسيو سورتيه الس... قائلاً : — خبر خطير

فارتعدوا جميعاً وعيونهم جاحظة كأنهم يسألونهُ ...

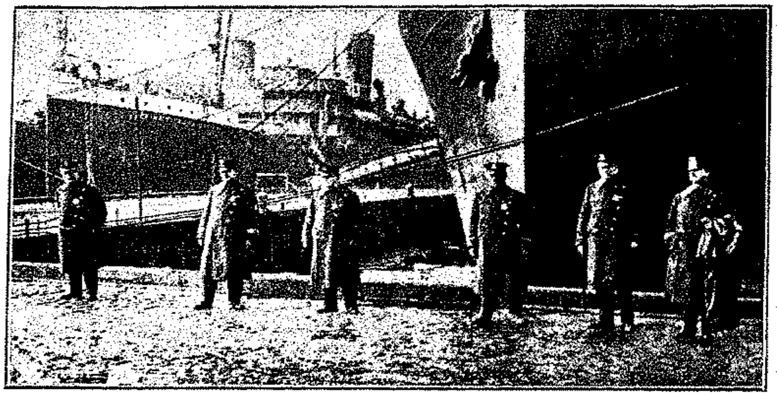
فقال : — لقد تطرّق الخادم الى ... الدار وقال لي ان الجيش التركي كلهُ خرج من ... والقوم يلغطون بحدوث معركة غداً أو بعد ... والظاهر ان الانكليز اقتربوا

فجعلوا يتساءلون فيما بينهم هل ينقلهم ال... معتقلهم ذلك أولا ؟ وان راموا نقلهم فماذا ...

فقال الدكتور : — الويل لنا اذا تقلوا... الاشد اذا انكسروا . وربما كان اشد اذا ... الويل الويل على كل حال

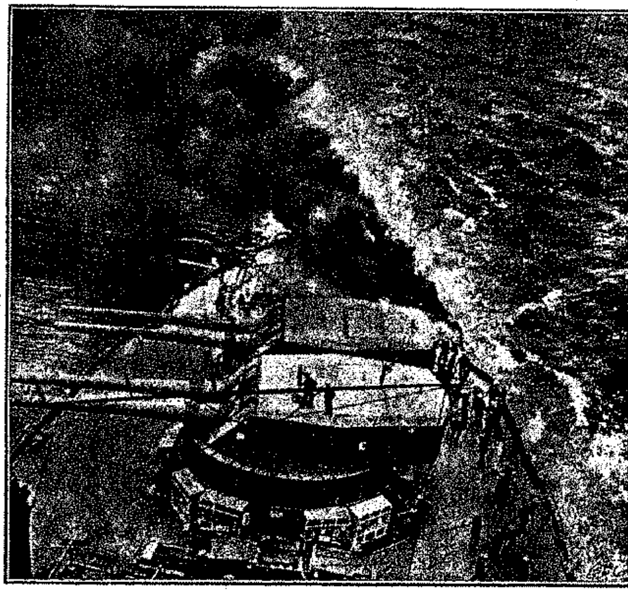
فاكفهرّت الوجوه (التتمة على ص...)

نبقى امة فيها عادات كل دوله
ونكون اصحاب سيادة وعز صوله
والغرض ضمن (اللطائف) جلنا جوله
لاجل موضوع معتبر والامه اولى
بالتفكر فيه عسى نبلغ مرام
او تقول الدهر بلغنا الامل



س الامة في ٣ مارس — يخطب خطبته الشائقة
ـ فيها « انا اعتقد اعتقاداً تاماً بان الامة الاميركية
تثق بي وتشد ازري في كل عمل اقدم عليه بكل حكمة
لاغاية لي منهُ الاّ السلم ومعاملة الدول بكل ود واخلاص
ولسنا مدفوعين الى هذا العمل بعوامل مادية بل بمبدإ
دأً هو الحق الذي تطلبه قلوبنا الخ . . . »

ثل الصورة الى يسار هذا الكلام الحراس العسكريين
كيين يحيطون بالبواخر الالمانية المعتقلة في ميناء نيويورك
ن وصول مأجوري الألمان وجواسيسهم اليها وتدميرها.
هـذه البواخر من الغنائم الحربية بعد ما تقع الحرب بين اميركا والمانيا
لما اميركا الى بواخر مسلحة تضاف الى اسطولها الكبير



كثرت الحوادث الجنائيـــة في الولايات المتحدة على اثر قطع العلاقات
سية مع المانيا وقد ظهر ان اشياع الالمان وجواسيسهم هم أصل كل جناية
. بها ايقاع الاذى والضرر بحكومة البلاد ومصالحها . والصورة التي الى
هذا الكلام تمثل اضطرام النار في سفينة حربية اميركية ومبادرة البحارة
خمادها قبل استفحال شرها وقد صورت من ساري السفينة

أصل كذبة افريل — يسند اصل كذبة افريل الى التغيير الذي ادخله الملك
التاسع في سنة ١٥٦٤ على مبداء السنة حيث كانت السنة تبتديء في اول
ـ فجعل اولها مطابقاً لاول يناير الذي صار الناس يتبادلون التهاني والهدايا فيه بدلاً
ول افريل الذي جعلوا الهدايا والتهاني بمناسبته عبارة عن هدايا كاذبة واخبار ملفقة
كانت الشمس في هذا النهار تغادر برج الحوت فقد سميت المازحة على هذا الشكل
ث او حوت افريل * وذهب بعضهم الى ان اصل كذبة او سمك افريل هو
طوان اراد ان يقيم للملكة كليوبترة دليلاً على مهارته في الصيد فلحظت الملكة بأنهُ
ادلى بالصـنارة رفعها وفيها سمكة واعجبت به اعجاباً شديداً ثم لم تلبث ان
علمت انهُ جعل في قاع البحر بمكان الصيد جماعة من مهرة الغواصين كانوا يتناولون الصنارة
كلما ادليت اليهم وعلقوا بها سمكة فارادت ان تسخر منه وتهزأ به فاستحضرت الغواصين
واشترتهم بالمال على ان يعلقوا في صنارة انطوان سمكاً مشوياً امرتهم بتجهيزه فلما اجتمعا
للصيد ورفع انطوان صنارته وجدبها سمكة من هذا النوع فقهقهت كليوبترة ضحكاً
وصاحت . «انت احسن صياد على وجه الارض لانك تصيد سمكاً لا يلزم لاكله في
الحال الا ان يوضع على المائدة » * ومن نوادر كذبة افريل ان جريدة الافنن ستندرد
الانكليزية نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٣١ مارس ١٨٤٦ خبراً مؤداه ان اليوم التالي
(اول افريل) سيقام بالقاعة الكبرى للزراعة في أسلنجتن معرض للحمير فلم يحن الميعاد
المحدود حتى تقاطر غواة الحمير وكثير من المتفرجين الى هذه القاعة فلم يجدوا بها شيئاً واخذوا
ينظرون الى بعضهم البعض حتى اذا ادركوا النكتة انقلبوا على اعقابهم (تقويم مسعود)



هذه صورة جمع من الاميركيين محتشد في شارع وال ستريت في مدينة
نيويورك ليقرأ اخبار الحرب — ووال ستريت هذا كله بنوك ودوائر ماليـــة
ومصالح ودوائر تجارية غاية في العظمة والثروة — واخبار الحرب تعلن نهاراً
بحروف كبيرة بيضاء تلصق على ألواح مرتفعة يقرأها الناس عن بعـد وتعلن
ليلاً بفانوس سحري كبير على نحو ما تلقى الصور السينمتوغرافية

الاسرى العثمانيون السعداء

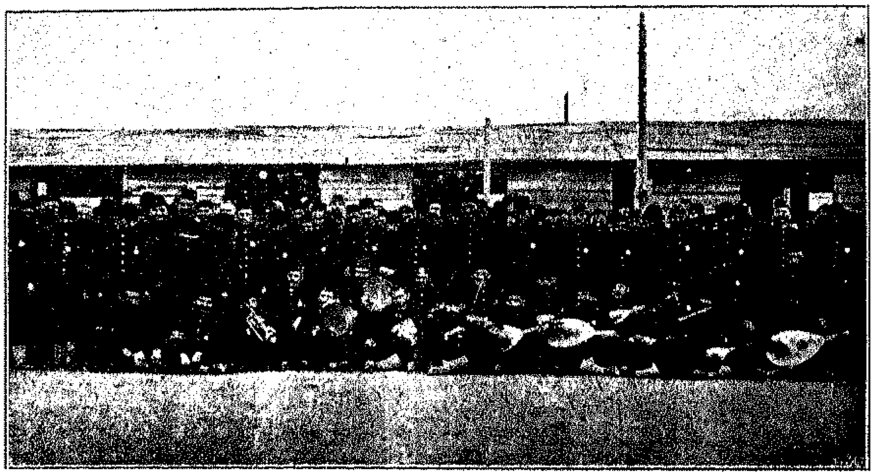


قيض لاحد مكاتبي المقطم ان يزور احدى محلات الاسرى العثمانيين في ضواحي العاصمة في آخر فبراير الماضي فكتب رسالة ضافية الاذيال في وصف ما شاهدهُ فيها من العناية بالاسرى والاهتمام براحتهم وكان معهُ آلة للتصوير فتلطف باتحافنا ببعض ما صوره هناك فرأينا ان ندرجه مع مقتضب من رسالتهِ في المقطم . قال : — اذا ذكرت كلمة اسير تبادر الى الذهن معها لفظة سجن ولكن الذي يزور محلات الاسرى في ضواحي العاصمة لا يرى شيئاً من هذا القبيل او ما يقرب منهُ بوجه من الوجوه . فالعنابر التي يقيم الاسرى وينامون فيها واسعة جداً وقد رفعوا حول جدرانها من الداخل مساطب عالية من التراب صفت في اعلاها ألواح الخشب بشكل أسرة ينامون عليها وكل سرير منها مؤلف من اربعة الواح ومغطى بملاءات بيضاء كالثلج وعند رأس كل سرير كيس من الاكياس العسكرية يضع فيهِ الاسير ما شاء من امتعتهِ وعند اسفلهِ الاواني التي يتناول فيها الطعام وهي نظيفة جداً ومصفوفة بالاتقان العسكري المعروف . وجملة القول ان كل شيء في العنابر وفي خارجها يدل اعظم دلالة على ما يمكن عملهُ تحت اشراف ولاة الامور البريطانيين

ولا تقتصر العناية على سعة العنابر وكثرة ما يعطى للاسرى من الادثرة بل تتناول سائر الامور. ومن ذلك الملابس التي تعطى للاسرى فانها مريحة ودافئة ونظيفة جداً أما لونها فازرق غامق. وقد عرتني الدهشة من كثرة الخبز الذي يفرق عليهم وما يقدم لهم من السمك والبقول والتين المطبوخ وغير ذلك من المآكل المغذية ولكن الطباخين لا يبدون العجب من ذلك بعد ما ألفوهُ وصار عندهم من الامور العادية . ويقدم السمك للاسرى يوماً واللحم يوماً آخر وقد علمت انهم يفضلون السمك على اللحم

ورأيت من المكان الذي كنت واقفاً فيهِ صفوف المواقد تحيط بها أكوام الحطب وتعلوها





لقوانات النظيفة كأنها تشارك الاسرى المجتمعين حولها في الانتظار

وقد شاهدت مع الاسرى آلات موسيقية مختلفة ورأيت مع بعضهم كمنجات وربابات ومع آخرين نايات وسواها ومعظم هذه الآلات صنعها الاسرى انفسهم في أوقات الفراغ والوترية منها وترين أو ذات ثلاثة او اكثر وهي شبيهة بالآلات التي كانت شائعة في سورية وفلسطين في عهد التوراة. وقد رأيت أصحاب هذه الآلات يعزفون عليها على مجوة منا فرمت أن أراهم مرأى العين وبعد رجاء كثير رضوا ان يعزفوا كلهم أمامنا بارشاد مدير جوقتهم . وهذه بادرة من البوادر العديدة التي تبشر بالخير للمستقبل حينما يأتي الخلاص لسكان العراق العربي والاناضول وسورية المنكوبة

وقد عهد ولاة الامور في الاشراف على الاسرى والمحافظة على النظام بينهم الى بعض الضباط الذين كانوا يرئسون هؤلاء الاسرى في الجيش العثماني

وبعض الاسرى من الطبقة المتنورة وقد رأيتهم جالسين في أماكن مختلفة وهم يطالعون الكتب كل بلغته ويستوعبون محتوياتها

وبين الاسرى أيضاً جماعة لا يطيقون القعود ولا يصبرون على الكسل فتراهم يعملون ويدأبون في زيادة راحتهم ورفاهيتهم بطارق عديدة . رأيت أسيراً مربعاً في زاوية عنبر يدخن غليوناهداه اليه جندي بريطاني ودلائل الحبور والقناعة ظاهرة على اساريره وكان منظره وهو جالس كذلك من أجمل المناظر الدالة على عظم الارتياح

وقد اقيمت الحمامات للجنود ليستحموا فيها واصيبت لهم الحنفيات ليغتسلوا بمائها

والحرية الدينية مطلقة للاسرى وولاة الامور يسهلون لهم القيام بفروضهم ولا يسمحون بوقوع ما يحول دونها على الاطلاق . وقد رأيت بعضهم واقفين في صفوف الصلاة وآخرين يصلون كل واحد على حدته وجميعهم مستقبلون القبلة





الصورة الاولى

هـذه صورة تمثل شخصاً
موسراً من سلالة الاغنياء
طرحتهُ على الفراش سقام
ليس يجدي فيها نقيّ الدواء
وقف القلب منذراً بوفاة
وابنه الجاهل العديم الرجاء
مسك المنديل الحرير ليخفي
نشوة الانس مظهراً للبكاء

الصورة الثانية

بعـد ما غيب الفقيد بلحـد
وانتهى الاهل من (ليالي العزاء)
طاش اب الغبي حيث رأى العلـ
ـم العدو الألد للتعساء
ولديهِ كتب الدراسة صارت
لا تجازى منهُ بغـير الفناء
أحرق الكل واستراح واضحى
سائراً في الهوى مع الأهواء

الصورة الثالثة

ورث الغرّ واعتلا عرش طيش
خير أعوانه الخؤون المرائي
حارب العدل والفضيلة لمـا
شاد صرحاً ممرداً من شقاء
واحتسى كأساً اثر كاس ولـكن
شرب (نخب الميراث) عين الصفاء
والنـدامى تزاحموا وتراهم
كالبراغيث في ليـالي الشتاء

الصورة الرابعة

كثر المـال والخراب أتاه
فاغراً فاه طالبـاً للعطاء
فرأى الحظ في قصور الغواني
حيث يصبو للغادة الهيفاء
مومس أجنبية ذات مكر
أحرزت ماله بكل دهاء
عربات تمرّ اذ يمتطيها
في ائتناس بالـكاعب الحسناء

الصورة الخامسة

في نوادي القمار لو جاء ليلاً
أسمعوه يا (بيك) عند النداء
عرف (الفيشة) الـكبيرة لـكن
عن ثمانين (البلفجي) في انزواء
حرر (الشيك) واستدان وباع الـ
ـخاتم الماس حلية الوجهـاء
انمـا المـال قدمتـه يداه
طعمة للفسـاد باسم السخاء

الصورة السادسة

قد رأى الدنيا الآن سم خياط
قبل كانت فسيحة الأرجاء
وتراهُ يغشى القهاوي بذلٍّ
مستدرًّا احسان اهل الثراء
وتراه في الليل (تحت البواكي)
انكروهُ اخـوان عهد الرخاء
كل غصن ولم يكن مستقيما
زال بالريح الصرصر النكباء

العظـة

المال يرفع ذكر العاطل الخملِ
والعدم يرمي الغني في أضيق السبلِ
وذو الحياء اذا مدت يداه ترى
كأنْ بمعصمهِ مسًّا من الشللِ

(تتمة الرواية من صفحة ٤)

قال بعضهم : الله المنقذ ومهما يكن الامر فنحن لا ذنب امام الحكومة واعمالنا الماضية تشفع بنا

في اليوم التالي اجتمع الكولونل فرسن بالدكتور رمدلتون وقال له : — رأيت أمس في صدرك أموراً لم تشأ أن تبوح بها لسرّ لا أفهمه . فان كان من فائدة لنا بها ...

فقاطعهُ الدكتور قائلاً : — لا سرّ ولا اسرار

— اعني الوسيلة التي اشرت اليها للنجاة . ونحن بمأزق اضيق من سم الخياط والحاجة الى الوسيلة شديدة

فضحك الدكتور في ابان تقطيبه وقال : — هل تريد ان تعرف الوسيلة ؟

— كلنا نتوسل اليك ان ترشدنا اليها طبعاً مهما كانت الموانع القائمة في سبيلها امل لنا مفرجا

— اما الوسيلة فهي الانتحار

[illegible]

[illegible]

... نعمة ورحمة يا كولونل — ولكن ....

— لا لكن ولا بل . لقد شاهد بعيني رأسي من الفظائع ما يجعل حياتي كلها في تذكارات مخيفة . واني يبكتني ضميري في تقصيري عن تلافي تلك الفظائع بل وقوعها اذ كان تلافيها ممكناً — عجباً

— كنت في جملة من جمعوا في ارزنجان من الارمن واخذوا الى واد سحيق حيث سجنوا في الفضاء عشرة ايام وليس معهم من الزاد الا ما حملوه ولا فراش لهم الا الارض ولا غطاء الا السماء . اواه . بربك دعني من الرواية لا اطيق ذكر ما شهدت من الفظاعة

— وماذا كان في وسعك ان تفعل

— كان في امكاني ان اميتهم قبل ان يقاسوا من العذاب الواناً واشكالاً لا تطاق ولا تحتمل — ورأيك

— لا تسل عن رأيي بعد هذا القول

— ولكن اذا كان بعضنا يستسهلون الانتحار فالبعض الآخر ولا سيما السيدات يفضلون الاستسلام للاقدار

— لكم شأنكم ولي شأني يا كولونل

عند ذلك جلجل دوي المدافع فقال الدكتور : — المعركة . المعركة . ولكني استغرب انها قريبة منا

— لا انها اقرب من عشرة اميال

واجتمعا ببقية الرفاق فاذا الوجوه كاسفة فقال الدكتور : — يجب ان نقيم منا رقباء على السطح يرقبون ماذا يجري حولنا لنكون على بصيرة

وبالفعل عينوا منهم من يتناوب الرقابة

وكان دويّ المدافع يشتد برهة ثم يخف الى ان جعلوا يرون الجنود تجري في المدينة وحولها فاشتد جزعهم

ولما كان المساء اجتمعوا وصلوا الى الله ان يلطف بعباده ويرحم العالم اجمع . ثم جلسوا لتناول الطعام فقال القس هندرسون ربما كان هذا العشاء آخر عشاء لنا ءمنا والباقي من الطعام لا يكاد يكفي الليلة فهل تريدون ان نبقي منهُ للغد على اننا نحن نعيش في رحمة الله على كل حال

فقال الدكتور : — اذاً جاء دور علبة المربّى يا اخوان . فكلوا الموجود والله يدبر الغد

وبالفعل اكلوا ما بقي من الطعام ثم فتح القس علبة المربّى ووزع على كل ملعقة منها . فاكلوا كلهم الا مس بلاك المريضة فلم تشأ ان تأكل بدعوى انها عدمت الشهية ولكن الدكتور ألحّ عليها جداً ان تأكل المربّى فأبت قائلة انها لا تستطيب الحلو . فألحّ ثانية فأبت واخيراً فصل المناقشة بينهما مسز هندرسون اذ اكلت حصة الفتاة

وفي خلال ذلك كانت الجلبة تشتد في المدينة وهم لا يدرون ما هو جار . وقبل ان يتركوا المائدة استلقت مسز هندرسون في كرسيها نائمة . فحاول زوجها ان يوقظها ولكنهُ كمن يضرب في حديد بارد فاستغرب امرها . ثم مالبث ان شعر بنعاس هائل فنام وتلاه البقية الواحد بعد الآخر وفي دقائق قليلة كانوا كلهم نياماً الا مس بلاك والدكتور . فصاحت الفتاة به قائلة ويحك . ماذا فعلت

فاجاب : — لا تصخبي يا فتاة اذا لم افعل ما انا فاعل فان الله يعاقبني في الآخرة . في علبة المربى بقية فكليها لكي تنامي ولا تشعري بعذاب هذه الدنيا والله يغفر لي ولك في الاخرة

فذعرت الفتاة وقالت : — رباه . ماذا فعلت

— الى الآن لم افعل ما نويت ان افعله ولكني اراقب الحوادث الحاضرة حتى متى وافى الهول لا اتردد لحظة في تنفيذ خطتي

فاشتد ذعر الفتاة وقالت : — رحماك لا أريد ان اموت

— ولا اريد انا يا عزيزتي ان تموتي ولكنك ستتوسلين الى الموت فلا تجدينه

عند ذلك اشتدت الجلبة والضوضاء في المدينة فاسرع الدكتور واحكم ايصاد بوابة الدار لانه شعر ان الطغاة يقرعونها بشدّة وهم يتوعدون ثم جعلوا يطلقون البنادق على النوافذ المقفلة . وسمع لغطاً فهم منهُ انهم يريدون ان يأتوا بسلم ويصعدون الى نوافذ المنزل العليا فقال : — اذاً لم يبق مناص من تنفيذ المحتوم . ودخل على النيام بزجاجة في يده وحقنة في الاخرى . فصاحت الفتاة به ويحك : — ماذا تفعل

— اني ابرىء ذمتي من عذاب هؤلاء قبل ان اموت ان هذا السم يميت موتاً هنيئاً

فانقضّت عليه وأمسكت بذراعيه قائلة : — لن تفعل . لن تفعل . مازلنا في رحمة الله . دع الامر لله يفعل ما يشاء

وجرت بينهما شبه معركة انتصرت هي بها اذ وقعت الزجاجة منهُ على الارض فانكسرت واهريق ما فيها

فبكى الدكتور وهو يقول لها : — انك ستندمين القساة والفتاة يا مس بلاك . فلسوف تندمين حين يسلخ الترك جلدك حية كما سلخوا جلد قسيس ارمني وهو يستغيث ان ينجوه فلم يرحموه بانجية

فاشتد جزع الفتاة حتى اغمي عليها وعند ذلك اسرع الدكتور الى غرفته واصطنع زجاجة اخرى من السم المميت . وما عاد الى صف النيام حتى استيقظت الفتاة ووثبت عليه قائلة : — لا تفعل شيئاً اني استيقظت على صوت خليل صالح الخادم ينادينا ان نفتح

فاطلّ الدكتور من الباب فرأى الخادم وفي يده مصباحاً فخاطبه فاجاب الخادم : — افتح يا مولاي . لقد جلا الترك كلهم عن البلد . واعيانها ينتظرون دخول الانكليز باحتفال . فقرّوا عيناً

عند ذلك قبل الدكتور يد مس بلاك قائلاً : — تبارك الله ملهمك

في صباح اليوم التالي استيقظ المتقاون النيام والمدينة محتفلة بدخول الجيش الانكليزي الظافر . فتنهدوا الصعداء وعذروا الدكتور لما علموا من قصده وشكروا الله الذي كتب لهم أجلاً يرون فيه الفرج

خلاصة اهم اخبار الاسبوع الماضى

اخبار خارجية — نقلاً عن تلغرافات المقطم

الاثنين في٢٦ مارس — رد الفرنسويون العدو الى الشمال الغربي من مناستر * قابل الشعب العثماني مشروع الحكومة بالتجنيد العام باشد الاستياء والسخط * يحاول انصار انور باشا ان يمنعوا الاخبار الصحيحة عن الثورة في روسيا خوفاً من وقوع القلاقل التي تؤدي الى منع تركيا من مواصلة الحرب * سيجعل ثمن الرغيف الذي زنته ٤ ارطال في كل اسواق انكلترا شلناً واحداً ابتداء من اليوم * قامت الصحف الاشتراكية الالمانية تطالب بجعل نظام الحكومة الالمانية دمقراطياً اكثر مما هو الآن * يستعفى الغراندوقات من وظائفهم في الجيش الروسي والمرجح ان يصير الجنرال الكسيف قائداً عاماً

الثلاثاء في ٢٧ منه تهتم الصحف الالمانية بتحويل انظار الجمهور في بلادها الى ما يجري في الميدان الشرقي* وصل البيان المسهب الاول عن معركة دياله في العراق وفيها اعظم ثناء على البريطانيين الذين مدوا الكبري على النهر تحت نار حامية كانت تحصد منهم فريقاً بعد فريق * يصل اعيان الالبانيين الى كورتزا حيث يعرضون خدمتهم على الحلفاء ويتطوعون مع رجالهم لاخراج النمسويين من البانيا * شرع العمال الروس ينشئون الاندية للدفاع عن حقوقهم* انشاء الالمان في الاستانة مدرسة للغواصات وتعليم الضباط البحارة فيها

الاربعاء في ٣٨ منه — وصل الفرنسويون الى امام الخط الجديد الذي انشأه المرشال هندنبرج واتصلوا به جنوبي سان كنتان * وصل الروس الى قصر شيرين في ايران وهي على بعد ١٦٠ كيلو متراً غربي كرمنشاه وقريبة من حدود العراق العربي * قام المهندسون البريطانيون بالمعجزات من الاعمال في تمهيد الطرق ومد سكك الحديد للنقل فتمكن الجيش البريطاني من جلب مدافعه الى خطه الجديد حيث تدور رحى القتال * تزداد حركة الجمهورية في روسيا انتشاراً وعدد انصارها يزيد في انحاء البلاد * شرع الجنرال جوتشاكوف ينظم الجيش الروسي على قواعد اقرب الى الدمقراطية من القواعد الماضية

الخميس في ٢٦ منه — اعترفت الحكومة الالمانية رسمياً بتقهقر جنودها من غابة كوسي امام حركة الالتفاف التي يقوم الفرنسويون بها * وصل الفرنسويون الى غابة جوبان وبلغ مدى تقدمهم ٤ اميال * تقدم البريطانيون تقدماً آخر الى الشمال الشرقي من الخط الممتد بين بابوم وبرون * وصلت الباخرة سنت لويس الاميركية الى لفربول مسلحة بالمدافع في مقدمها ومؤخرها وكانت تتمرن على اطلاق القنابل في اثناء سفرها * تعود صحيفتان تنتميان الى فنزيلوس للظهور في اثناء * يزحف الايطاليون على يانينا وغرضهم توثيق عرى الاتصال بين الجيش الايطالي والجيش الفرنسوي* اغرقت باخرة الاستشفاء استوريا بعد ما انزلت الى البر الف مريض

الجمعة في ٣٠ منه — نبش الالمان القبور في فرنسا وسرقوا توابيت الرصاص والزنك منها * يهدد الفرنسويون الالمان في غابة سان جوبان * يواصل البريطانيون تقدمهم وقد دنوا من الطريق بين كمبراي وسان كنتان وباتوا على مسافة ستة أميال منهُ فقط * غادر امبراطور النمسا فينا الى برلين للاجتماع بامبراطور المانيا فيها والبحث في بعض الامور الخطيرة الشأن * في النمسا الآن حركة كبيرة لنقل قوات عظيمة من الجنود النمسويين والالمان الى الميدان الايطالي بطريق فورارلبرج* وافق مجلس النواب البريطاني باكثرية عظيمة على مشروع تعديل الانتخاب وهو يشمل حق الانتخاب للنساء ايضاً

السبت في ٣١ منهُ — استولى البريطانيون عنوة على قرية اترويل وقرية فو الواقعتين غربي سان كنتان * تؤكد صحف اثينا ان اعتصاب عمال الكهربائية اخيراً يرمي الى معارضة الحكم الحالي * استعفت وزارة اسوج * يعثر البريطانيون على الغام نصبها الالمان وجعلوا فتيلها يشتعل لينسفها في زمان معين بعد تقهقرهم وقد انفجرت هذه الالغام ونسفت كثيراً من الكنائس والمغاور التي في الخطوط الالمانية السابقة * زار المسيو فنزيلوس وزارة الخارجية البريطانية في لندن * قال الدكتور بتمان هلفنج وزير المانيا في مجلس الرخستاغ انه لا يروم وقوع الحرب بين المانيا واميركا ثم علل وقوع اسباب الازمة التي بين الدولتين

اخبار داخلية — نقلاً عن محليات المقطم

الاثنين في ٢٦ مارس — عينت وزارة المعارف لجنة لاعداد مشروع نظام الجامعة السلطانية الجديدة برئاسة صاحب السعادة حسنين باشا وكيل المعارف* تعد وزارة الداخلية قراراً بانشاء لجان بلدية في البنادر الصغيرة لما في انشائها من عمران البنادر وتحسينها

الثلاثاء في ٢٧ منهُ — اصدرت رئاسة مجلس الوزراء قراراً بانشاء لجنة لدرس الاصلاحات التي تنوي الحكومة اجراءها بعد زوال الامتيازات الاجنبية بعد الحرب ونشرت الصحف فحوى القرار * يتقاطر الشبان اليونانيون الى مكتب التجنيد اليوناني في الاسكندرية فيتطوعون في جيش الدفاع الوطني

الاربعاء ٢٨ منهُ — بلغت ايرادات الجمارك من اول ابريل الماضي الى يوم ٢٤ الجاري ٢٢ ١ ٣٦ ٤ ٧، ٤ ج . م يقابلها في مثل هذه المدة من السنة الماضية ٣٩٧٣٨٢٣٢٤ ج.م. * اصدر القائد العام منشوراً عن النظام الذي يتبع في انشاء محاكم لمحاكمة اليونانيين التابعين لحكومة سلانيك

الخميس في ٢٩ منهُ — صدر بلاغ رسمي عن تقدم الجنود البريطانيين ١٥ ميلاً في وادي غزة واشتباكهم يوم ٢٦ و٢٧ الجاري مع عشرين الف من الاعداء على بعد ٥ اميال من غزة وقد خسر العدو ٧٠٠٠ قتيل وجريح واسر ٩٠٠ اسير بينهم قائد الجيش العثماني الاكبر وجميع ضباط مركز قيادة الفرقة ٥٣ العثمانية وبين الاسرى ٤ ضباط نمسويين و٣٢ من صف الضباط والجنود النمسويين و٥ المان

الجمعه في ٣٠ منهُ — وصل الى العاصمة امس قطار خاص من القنطرة يقل ٥٥٠ اسيراً من الاسرى الاتراك بينهم ٤ المان و٢٨ نمسويين وقد سار بهم القطار رأساً الى الحلمية بمصر الجديدة لاعتقالهم هناك

السبت في ٣١ منهُ — اصدر قائد البوليس في الاسكندرية يعد ابو قير منطقة حربية لا يجوز لاحد تجاوزها الا برخصة * اقتضت الاحوال المالية والادارية الغاء مركز وكيل الادارة لمجلس الوزراء فافضى ذلك الى الاستغناء عن حضرة اسمعيل شرين بك





ى القارىء في هذه الصور المنقولة عن صور فتوغرافية كيف يعامل الالمان أسراهم الروس وهي أصدق شاهد على ما يروى عن ظلم الالمان وقسوتهم واقترافهم الفظائع في الذين
مون تحت أيديهم ويستطيع القارىء أن يدرك عظم الفرق بين معاملة الالمان لاسراهم ومعاملة البريطانيين لاسراهم من مقابلة هذه الصور بما نشرناه في مكان آخر عن الاسرى العثمانيين



قال شاهد عيان انكليزي : نسفنا بالأمس لغماً فهدمنا بهِ خندقاً للعدو ثم حتللنا فوهة اللغم . وبينا كنا نعزّز أقدامنا فيهِ هاجمنا الالمان هجوماً شديداً تقهقرت جنودنا التي كانت تمدّ الاسلاك الشائكة الى شفا الفوهة ثم اصلت العدو راً حامية من بنادقها السريعة والمدافع الرشاشة فهزمنا الالمان فعادوا القهقرى بعد ما فقد نصفهم على القليل . والذين اتخذوا الجرأة خلة تلفوا على بعد ٢٠ يردة من مركزنا. والنار السريعة من مميزات المشاة الانكليز ففي كل بندقية خمس خراطيش او عشر اذا اطلقت أنزل غيرها محلها من غير أن تنزل البندقية عن كتف حاملها وانما تخفض قليلاً لوضع الخرطوش في مكانهِ. وبهذه الطريقة يستطيع الجندي المدرب اطلاق ١٥ طلقة صائبة في الدقيقة. واذا كان الهدف كبيراً اطلق ٢٠ طلقة. وقد سميت هذه النار بما معناه «الدقيقة المجنونة» ولطالما انقذت الجنود في كثير من المواقف الصعبة في الحرب الحاضرة ولا سيما في اوائلها حين كانت المدفعية الانكليزية غير وافية بالمرام. وقد دهش الالمان بها حتى ظنوا ان جنودنا يحملون بنادق آلية كما اخبرنا الاسرى منهم



تضاربت الآراء في اسباب تقهقر الالمان على نهر الانكر ولكن لا ريب في ان بين تلك الاسباب تضييق الانكليز عليهم باطلاق المدافع اطلاقاً شديداً وتوالي حملات مشاتهم . وقد هطل المطر وساد الضباب ولكنهما لم يمنعا الانكليز من استئناف الكرة . وهذا الرسم يمثل هجوماً على مركز الماني فجر يوم كثر نزول الثلج فيه وبان القمر . ويرى خط خنادق الالمان في الصورة بنور شهب القنابل المتفجرة التي تطلقها المدافع الرشاشة الانكليزية . ويرى وراءها سطوح قرية وبعض السهام النارية التي اطلقها الالمان من خنادقهم الخلفية . والى هذه الجهة ترى خنادق الانكليز وثلاث قنابل المانية تنفجر فيها او قربها وكذلك ترى الفوهات التي فتحتها المدافع في الارض حولها وهي سوداء والبياض الذي يشاهد بينها هو بياض الثلج وقد لزم بعض الجنود الانكليز خنادقهم ووثب البعض الآخر منها زاحفين على العدو وهم لابسون ملابس الشتاء . والجنود الذين يرون في وسط الصورة يسيرون حذاء طريق مغمور بالماء كان الالمان قد سلكوه الى يمين الغمامة السوداء التي ترى في الوسط . والصورة تمثل لرائي هذا المنظر بسبب الدخان الذي ينعقد سحباً سوداء ويحجب كل شيء عن الابصار